الموقف السياسي

عبد المحسن محمد الحسيني

عنجهية صدام وموقف دول العالم

يصادف ذكرى اعتداء صدام حسين وحزب البعث على البلد العربي الجار للعراق يوم الخميس وبتاريخ الثاني من أغسطس.. وكانت مفاجأة للكويت وللدول العربية التي ساندت العراق في حربه ضد إيران.. وكان شعار صدام في حربه على إيران حماية البوابة الشرقية.. ومفاجأتنا ومفاجأة العرب أن صدام يحارب إيران ليمنع تقدم الجيش الإيراني نحو العراق التي تعتبر البوابة الشرقية.. ومن هذا المنطلق ساند العرب العراق في حربه مع إيران دفاعا عن عروبة العراق.. ولكن المفاجأة أن صدام خرق كل الشعارات والتعهدات وزحف بجيشه نحو الكويت ليحتلها.. لقد دخل صدام إلى الكويت بجيش تحرير القدس الذي كان يدعي أنه قد أعده لتحرير فلسطين والقدس لكن وللأسف بدلا من أن يوجه جيشه نحو فلسطين لتحرير أرضها من الاحتلال الصهيوني بجيشه الذي أطلق عليه جيش تحرير القدس.. توجه نحو الكويت البلد العربي والجار والبلد الذي ساند العراق في حربه ضد إيران، كنت أنا متواجدا في الكويت أثناء الغزو فقد أصبنا بالدهشة والجمود لما يحدث وكنا نتسأل أين تلك الشعارات التي كان صدام يتبجح بها ويدعو العرب لأن يقفوا معه لأنه يريد تحرير فلسطين؟!.. وهنا تساءل الرئيس السوري المرحوم حافظ الأسد.. لماذا توجه صدام إلى الكويت؟ إن كان حقا يريد تحرير القدس فطريق القدس يمر من هنا في سورية فليتقدم صدام نحو القدس ونحن جنوده نسير من خلفه.. كذلك تساءل الملك الحسن ملك المغرب أثناء الغزو.. هل يريد صدام أن يمحو الكويت بجرة قلم.. وهي دولة معترف بها دوليا وعضو في الأمم المتحدة؟.. هذا غير معقول.. والرئيس حسني مبارك لا يمكن ننسى موقفه وتحركه وتنقله من العراق إلى الكويت والسعودية كمحاولة لوقف جيش صدام من احتلال الكويت. لقد وقف العالم من الشرق إلى الغرب مع الحق الكويتي وساهمت دول العالم في تحرير الكويت وطرد جيش صدام من الكويت ولابد هنا من الإشارة إلى الموقف الشجاع للملك الراحل فهد بن عبدالعزيز الذي فتح الأراضي السعودية لعبور جيوش دول العالم إلى الكويت ولم يقف مع صدام إلا رؤساء سقطوا في النهاية ومما يؤسف له أن يكون ضمن هؤلاء الرؤساء الذين أيدوا احتلال الكويت من قبل العراق ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وتنكر هذا الناكر للجميل.. مواقف ومساعدات الكويت للشعب الفلسطيني.. تناسى ياسر عرفات أن منظمة التحرير تأسست في الكويت وأن أول طلقة لتحرير فلسطين انطلقت من الكويت ورغم هذا سافر ياسر عرفات إلى العراق ليقف بجانب صدام وكلنا شاهدناه وهو يطبطب على كتف صدام مشجعا ومؤيدا له في احتلال الكويت..

ولقد راجعنا المواقف السياسية فإن صدام لم يحصل على تأييد أي دول ذات مكانة دولية مرموقة سوى رؤساء شاذين بأخلاقهم أمثال ياسر عرفات وعلي صالح رئيس اليمن الذي ساهم بإرسال جيشه إلى صدام ليسانده في احتلال الكويت.. أيضا هذا تنكر لما قامت به الكويت من مساعدات لليمن..

أما الكويت وبفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بقيادة الشيخ جابر الأحمد فقد واصل نشاطه وكفاحه للحصول على تأييد دول العالم.. ونجح نجاحا كبيرا وكلنا نذكر خطابه في الأمم المتحدة حيث وقف مندوبو الدول أعضاء هيئة الأمم المتحدة احتراما للشيخ جابر وهم يصفقون له لمدة نصف ساعة..

ولم تتوقف القيادة السياسية فقد واصلت نشاطاتها حتى تم تحرير الكويت بطرد جيش صدام من الكويت..

ولابد هنا من الاشارة إلى موقف الشعب الكويتي المرابط الذين وقفوا بكل صلابة لردع جيش صدام الذي كان يمارس السرقة والتدمير.. نعم السرقة والتدمير رغم ادعائه أنه استعاد الجزء السليب وأن الكويت جزء من العراق لا شك أنها قصة سيرددها الأجيال القادمة ليفاخروا بتحرير بلدهم ووقفة العالم مع الحق الكويتي..

من أقوال الشيخ جابر الأحمد:

«إن ما وصلت إليه الكويت من مكانة وسمعة دولية مرموقة إنما يرجع الفضل إلى تكاتف أبناء هذا البلد وتماسكهم وتعاضدهم، وعلينا اليوم أكثر من أي وقت مضى أن نحافظ على هذه الصفات الأصيلة لأسرتنا الكويتية الواحدة وأن نرعاها ونزيدها وثوقا على مر الأيام»..

والله الموفق،،،

سلطنة حرف

gstmb123@hotmail.com

طارق ماجد بورسلي

مستقبل الطاقة البديلة في دول الخليج (1ـ3)

أصبح النفط منذ ثلاثينيات القرن الماضي العمود الفقري لاقتصاديات دول مجلس التعاون الست والتي تمتلك مجتمعة ما يقارب نحو ثلث احتياطيات النفط الخام العالمية المؤكدة وحوالي خمس احتياطيات الغاز الطبيعي. ومن المؤكد أن اكتشاف النفط شكل نقطة تحول أساسية في مسيرة دول الخليج حيث ساهم بشكل قوي في بناء نهضة اقتصادية كبرى صاحبها الكثير من التحولات الاقتصادية والاجتماعية وتغير كبير وملحوظ في نمط الحياة.

إلا أنه في ذات الوقت صاحب ظهور هذه الثروة النفطية الكثير من الافتقار إلى حسن الإدارة التي كانت تقتضي توجيه عائدات مبيعات النفط الضخمة إلى تنويع مصادر الداخل ومجالات الاستثمار تجنبا للاعتماد الكلي على هذا المصدر غير المتجدد وكذلك إلى تقلبات أسعار النفط التي تحكمها الكثير من العوامل المتداخلة مثل قوى السوق والصراعات السياسية والاقتصادية والتطورات التكنولوجية.

والحديث عن الطاقة البديلة في دول الخليج ليس بجديد، بل هو يأتي في سياق توجه عالمي نحو البحث عن مصادر طاقة متجددة أقل تكلفة وأكثر نظافة. ومن الملاحظ أن الحديث عن مستقبل الطاقة البديلة في دول الخليج قد عاد بقوة منذ الانخفاض الكبير في أسعار النفط في يونيو 2014 والذي جاء مخالفا لكل توقعات الخبراء والاقتصاديين وفي وقت كان سعر برميل النفط تجاوز سقف 120 دولارا للبرميل. هذا الانخفاض المفاجئ في سعر النفط الذي وصل إلى أقل من 35 دولارا للبرميل في نهاية فبراير 2016 قد دق ناقوس الخطر في اقتصاديات دول مجلس التعاون محذرا من مغبة الاعتماد المفرط على النفط كمصدر للدخل. إلى جانب الرغبة الملحة في تنويع مصادر الدخل، فإن الطاقة البديلة أصبحت خيار استراتيجي لدول الخليج لعدة عوامل متعلقة بزيادة كثافة النشاط الاقتصادي ورفاهية الحياة مما نتج عنه زيادة مطردة وغير مسبوقة في استهلاك الطاقة. وعلى الرغم من توافر احتياطات كبيرة من الوقود الأحفوري لدى دول الخليج، فإن التوجه نحو الاستثمار في الطاقة البديلة يعد توجها إيجابيا له مردود حسن على جميع الأوجه.

وفي الواقع ان التوجه نحو مصادر الطاقة البديلة ليس بترف أو خيار بل سيصبح في المستقبل القريب ضرورة حتمية لمعظم الدول. لذلك فإن الطاقة البديلة أصبح مصطلحا واسع الانتشار ومتكرر الاستخدام في معظم التجمعات التي تعنى بمناقشة مستقبل التنمية الاقتصادية ومستقبل الوقود الأحفوري.

الطاقة البديلة هي أي مصدر للطاقة يعتبر بديلا للوقود الأحفوري. تهدف هذه البدائل إلى إيجاد مصادر طاقة متجددة واقل تكلفة من الوقود الأحفوري. وتشمل الطاقة البديلة الكثير من مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح والطاقة النووية والطاقة الكهرومائية وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة. ومن الملاحظ أن مصادر الطاقة البديلة تغيرت مع الوقت تبعا لتطورات التكنولوجيا المتلاحقة والتي ستحدث مصادر أكثر تقدما وكفاءة مثل الطاقة النووية التي ظهرت في القرن المنصرم.

وحاليا هناك سعي حثيث ورغبة جادة لدى دول الخليج في تنمية هذا التوجه نحو استخدام مصادر الطاقة البديلة بشكل أكثر كثافة وتقليل الاعتماد على الوقود الاحفوري لاعتبارات بيئية واقتصادية. فمصادر الطاقة البديلة صديقة للبيئة ولا تنطوي على انبعاثات ضارة مثل ثاني أكسيد الكربون إلى جانب أنها أقل تكلفة. ولكن ما مستقبل الطاقة البديلة في دول الخليج؟ وهل الأمر على الأرض تجاوز حد النوايا الحسنة؟.. هذا ما سنسعى لاكتشافه.

مسار حر

Q8naifQ8@gmail.com

نايف الجاسمي الظفيري

لصوص الشهادات «شبه المزورة»

قبل سبع سنين تقريبا توجه احد الأصدقاء لاستكمال الدراسة في بريطانيا للحصول على درجة الدكتوراه عبر بعثة من الدولة وكان ممن يهتمون بالعلم والأدب وفي إحدى الزيارات وتبادل الحديث معه عن كليته التي يتلقى فيها العلم قام بسرد الكثير من التفاصيل حول زملائه ومعلميه وكان كثيرا ما يذكر أحدهم بإعجاب وهو فرانك ولم أكن أهتم للتفاصيل كثيرا، وبعد عدة زيارات وتواصل بيننا أراني مكان سكنه ومكان الدراسة عندهم وكيف هي الحياة هناك وبين الكثير من الصور عبر جهازه ظهر أحد أصدقائه وهو رجل وقور وكبير بالسن وقال لي هذا هو فرانك الدكتور المشرف على رسالة الدكتوراه الخاصة بي وهو يعتبر من أكثر الدكاترة علما ومعرفة، والحمد لله أنه من يهتم بي وأتابع معه رسالة الدكتوراه الخاصة بي، وبطبيعة الحال تساءلت ولماذا لا تسميه الدكتور فرانك؟ ضحك وقال لا أستطيع ذلك، فهو الذي يرفض وبشدة هذا المسمى، والمبرر لديه أنها صفة علمية حصلت عليها ولا تعني طلابي أو أصدقائي وليس لهم إلا العلم الذي أحاول توصيله لهم، أما مسماي فهو لي ولا تعدو درجة علمية تجاوزتها ومنذ زمن بعيد.

مصيبة لو فرانك يقابل أهل الشهادات المزورة أو شبه المزورة (راح يقنعونه أنه غلطان وتعب نفسه عالفاضي.. واحتمال كبير يقط وياهم في جاخور بكيد).

مشكلة الدولة والمجتمع الحقيقية ليست مع المزورين فهي مشكلة سهل الحل فيها وبمجرد تفعيل القانون تنتهي إلى الأبد، المشكلة الأكبر في الشهادات شبه المزورة والحاصلين عليها من أقل الجامعات مكانة وأذكر الكثير من الشباب من يحضر للجامعة فقط للاختبارات وبعلم السفارات ويحصل على الدرجة الجامعية مثله مثل من داوم العام الدراسي كاملا مع إضفاء روح كلمة حلال وبعلم ولي الأمر تستباح الحدود المحرمة للأسف ـ ولي الأمر بالنسبة له هو عبارة عن أي موظف طنش وضعه الدراسي المشبوه، والكل يعلم عن الكثير من أشباه المزورين الذين تأتيهم الاختبارات في القهوة قبل الاختبار بيوم ولم يقتصر هذا العمل على الدارسين في بعض الدول العربية فقط بل أيضا توسع إلى دول المفروض انها تحترم العلم والدارسين والشهادة منها مقدرة ومحترمة، لقد عاث الكثير من هؤلاء (أشباه المزورين) فسادا في الأرض فهو يحمل في قلبه الحقد لمن حصل على نفس الشهادة بالصورة الحقيقة فهذا يملك مرجعية حقيقية في التخصص على عكسه هو فهو لم يتعب في تخصصه أو شهادته ولا يعلم بماهيتها ولا على ماذا تأسست فكرة تخصصه أصلا وقد تعلم على السهولة والدفع من أجل الحصول على ما يريد فما الضير عنده حينما يعكس العملية في أي مجال وظيفي في الوطن؟ (وينك يا فرانك تيجي وتشوف العلم عقبك صار خردة؟).

وضع إطار وقانون حقيقي للعلم وأهل العلم يفرح الجميع ومنهم الجادون في التعلم ولا يستاء من الحزم في هذا الإطار أو القانون سوى من يود الحصول على تلك الورقة للتكسب الشخصي وللترقي والتكشخ بحرف الدال الذي أصبح رخيصا جدا.

انتظارات

Sns555666@yahoo.com

دالي محمد الخمسان

دعونا نتنفس بعمق (1): الحوار

إن التنفس بعمق شيء مفيد للعقل والبدن والجسم وفوائده كثيرة لإبقائنا على قيد الحياة وله عدة مزايا تتمثل في الراحة النفسية وطرد التوتر ويساعد في التخلص من الآلام وأنا هنا لن أتطرق لكل الأمور المتعلقة بالتنفس العميق وفوائده ولكن أحاول أن أفتح النوافذ لدخول الهواء النقي وهي دعوة للتنفس بعمق.

إن حاجتنا للحوار الهادي المتزن الهادف أفرادا وأسرا ومجتمعات وحكومة وشعبا لها فوائدها على المجتمع، منها كسب حب الآخرين ومحاولة لفهم الآراء والوصول لحل المشكلات وإزالة العقبات بالتواصل والتأثير على الآخرين سواء كان هذا الحوار مباشرا أو غير مباشر ومن خلال وسائل إعلامية مختلفة ينتج عنه بلا شك إشاعة الحب والود بين الناس وحل كل الخلافات بإجلاء الحقائق وبيان الأسباب والحفاظ على الحقوق والمصالح والارتقاء في مستوى الحوار مما يؤدي إلى خلق جيل من الشباب يتغذى بالحوار وينتهجه في حل كل المشاكل التي تواجهه.

من آداب الحوار أن يكون حوارا هادئا متزنا وان يكون بعيدا عن الانفعال والتوتر وعدم التهجم أو التعالي على المحاور والإصغاء للطرف الآخر وعدم السخرية مما يقوله وان يدور الحوار حول الأفكار والوقائع وليس حول الأشخاص حتى يتم من خلاله حل المشكلة والوصول للحقيقة.

دعونا نتنفس بعمق في أن نتعلم أسلوب الحوار وحل المشكلات بالوصول من خلاله للحقائق والأسباب حتى نرى نتائجه على المجتمع ليسود الحب والود بيننا.

ويقول د.عبدالكريم بكار: «يصعب علينا أن نقول: إننا نملك فضيلة التسامح إذا لم نؤمن إيمانا عميقا بجدوى الحوار في تحسين رؤيتنا للأشياء، حين نعتقد أن في كل المسائل الغامضة نقاطا مظلمة تحتاج إلى إضاءة وأننا من خلال قدراتنا العقلية والمعرفية الخاصة لا نتمكن من إضاءة تلك النقاط فإننا نسعى إلى الحوار بوصفه الأداة الوحيدة لتوضيح الصورة الذهنية للأشياء».

وأخيرا نقول دعونا نتنفس الحوار بعمق.

حديث الخاطر

fatmaalosily@gmail.com

فاطمة العسيلي

«النصف ذو الوجه الآخر»

أصعب لحظات حياتك حينما تفقد صديقا مقربا إلى قلبك والذي لطالما شعرت أنه رفيق دربك تتزين به حياتك ويمتلئ بحضوره وقتك، تشعر معه وبجانبه بالراحة والصدق والاطمئنان، يفهمك حتى في صمتك دون أن يخرج صوتك، يتفهم كل حالاتك، تجد فيه الصديق والأخ، الأنيس والوالد، صفات ثمينة نادرة، في عصر طغت عليه الماديات وقيم النفاق الاجتماعي... والأقسى في تلك اللحظات القاتلة، أنك تفقده بسبب نفاقه أو خيانته لك!... والأشد قساوة وحسرة، أنك لا تجد إجابات شافية عن أسئلة مؤرقة باتت تحاصرك أينما حللت وارتحلت: لماذا؟ كيف؟ ولم؟!

لماذا: ينافقونني؟ فلا أنا شخصية متعجرفة تحتاج من يصفها بصفات جمال ليس فيها!! ولا سلكت مسلك الخطأ فأحتاج منافقا أعمى يصفق لي كلما خطوت بقدمي على الصواب والخير فقاتلتهما!!

وكيف: لصديق وفي محب ارتأيت فيه سمات الخير والصلاح لسنوات طوال وإذ بالقدر فجأة يكشف لك ما لم يأت في مخيلتك يوما، ويسقط عنه القناع الزائف! وترى تحته الوجه الحقيقي البشع لممثل أتقن دوره في مسرحية كنت أنت بطلها وأنت لا تدري!

ولم: دائما يحدث هذا معي لم لا يظل صديقا وفيا برفقتي طوال عمري؟ لم دائما يأتي يوم وأرى له وجها آخر لم أره من قبل؟!

ما يثير دهشتك بجنون هو عدم وجود سبب يجعلهم يفعلون ذلك، فهم على يقين من حبك وإخلاصك، وبساطتك، التي لا تحتاج النفاق والكذب، تقطع الطريق على تلوين وجوههم بألوان لم تشهدها تصبغ جلودهم سابقا، تيقنت أخيرا أن كل من أتعامل معه في حياتي له وجه آخر، لكني لم اكن أتخيل أنه يمتلكه الآن كل المحيطين بي حتى أقربهم! وكأن هناك متجرا يبيع هذه الأقنعة بموافقة وتصريح من الأخلاق والديانات! آخر مرة حدث لي ذلك منذ عدة أيام نعم صدمت والبكاء أدمى قلبي، لكن لم أندهش ولم أصعق ككل مرة مررت بهذا المطب الكاسر، فقد اعتدت حدوث ذلك في حياتي، أصبحت الخيانة والنفاق وصفات كثيرة لم تكن توجد في قاموسي، اصبحت هي في الحياة الآن أمرا طبيعيا كإلقاء السلام في الطرقات ذهابا وإيابا، وكأني أوجدت في عالم آخر لا أنتمي إليه، أشعر بالغربة والوحدة فيه، أشعر بأني شخص غريب في كوكب آخر! لربما سافرت عبر الزمن دون أن أشعر؟! إيماني ويقيني بقناعتي ومبادئي التي تربيت عليها ورسخت أعمدة تحمل كياني، قطعت الطريق على عوامل الشك والحيرة والتعجب في محاورة عقلي وزعزعت ثقتي بنفسي، كهذه التي تقول: أيعقل ان كل الناس خطأ وأنا فقط على صواب؟! ولماذا؟ ولم يتكرر هذا معي؟! تساؤلات كثيرة لم أعد أسمح لها باقتحامي ثانية، بالطبع لأنها راودتني كثيرا في كل خيبة ظن وطعنة طعنت بها، كنت في كل مرة، أتأكد بعد استفاقتي من هول الصدمة أني على صواب، وأعاود البحث من جديد على رفيق درب أستطيع أن ألتمس الصدق والخير فيه، لكني الآن اتخذت قرارا في منتهى القسوة ولطالما خفت من تأثيره على نفسي.. من أن تتغير دواخلي وتقتحمني القسوة والجفاء والجمود، وهو أني لن أتخذ صديقا بعد الآن. الحقيقة لا أعلم سوف أقوى على تطبيقه أم لا! المعضلة أني لم أعتزل الناس سابقا، لكن لا خيار لي ولا بديل الآن.

حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

حلوانيات

حمد الحلوان

أزمة الجوازات الإلكترونية وتأشيرات الدول الأوروبية!

في الوقت الذي تسعى فيه بعض حكومات دول الخليج العربي للتسهيل على مواطنيهم في الدوائر الحكومية كافة والسفارات المعتمدة لدى الدولة، واستخراج التأشيرات من الدول الأوروبية والأجنبية عموما، وتيسير الأوضاع والسعي إلى إعفاء مواطنيهم من تأشيرات دخول غالبية الدول الأجنبية والأوروبية التي يحتاج السفر إليها الى تأشيرات، إلا أن ما نشهده في الكويت من تعطيل وعدم التخطيط المناسب لإنهاء جميع الإجراءات التي من شأنها القضاء على معاناة المواطنين نجد ان المعضلة قد تفاقمت عندما حاصرت وزارة الداخلية مواطنيها في وقت ضيق مع بدايات الصيف وموسم السفر والإجازة لاستخراج الجواز الإلكتروني!

فمن المواطنين من اضطر الى العودة الى ارض الوطن ليستخرج جوازه الإلكتروني تاركا وراءه مزيدا من المعاناة في البلد الذي كان فيه فمن هؤلاء المسافرين من لديه أعمال مهمة او أنه يعالج في الخارج او غيرها من الشؤون الخاصة للمواطنين، فاضطر الجميع للعودة مع المهلة المحددة وكذلك تورط الكثيرون بعدم قدرتهم على السفر هم وعوائلهم في فترة إجازتهم!

وقد خسر الكثيرون أموال حجوزات الطيران والفنادق دون حول منهم ولا قوة!

ونأتي إلى دور وزارة الخارجية التي من المفترض ان تكون اكثر تنسيقا مع وزارة الداخلية، وسفارات الدول التي يسافر إليها الكويتيون سواء اوروبا او أميركا او غيرها من الدول الأجنبية التي يتطلب السفر اليها تأشيرة!

وبسبب كل ما ذكر سلفا وبسبب عدم التنسيق الاحترافي بين مؤسسات الدولة، أصبحت الدائرة مغلقة! فالمراكز المتخصصة بتسليم الجواز الإلكتروني قد ازدحمت بما فيه الكفاية، وكذلك السفارات الاوروبية والأجنبية أصبحت غير قادرة على استيعاب التكدس الذي سببه الجواز الالكتروني فاصبح الازدحام والتكدس في كل مكان معني بالجوازات او التأشيرات!

وفي اعتقادي أن الحكومة تعرف تماما أوضاع المواطنين، فهناك مواطنات متزوجات من غير كويتيين، وبالمقابل هناك مواطنون متزوجون من غير كويتيات، ولديهم ابناء، كيف تستطيع المتزوجة من غير كويتي السفر من غير ابنائها؟ وكيف يسافر الزوج الكويتي مع زوجته غير الكويتية اذا لم تستخرج تأشيرتهم معا؟ وغيرها من النماذج التي تعرفونها عن مواطنيكم!

أرجو من المعنيين النظر في القصة الآتية:

كويتية متزوجة من غير كويتي لديها ابناء غير كويتيين ولكن من المفترض ان يعامل ابناؤها كما يعامل الكويتي، ذهبت لاستخراج تأشيرة لها ولأبنائها من سفارة احدى الدول الأوروبية وفي يوم سفرهم المقرر ذهبت لتسلم جوازات السفر، ولكنها صدمت عندما وصلت الى هناك ووجدت أن جوازها جاهز للتسليم مع التأشيرة ولكن جوازات ابنائها لم تكن جاهزة لأنهم غير كويتيين مع العلم بأن طلب التأشيرة كان يشمل الأم وابناءها وأعمارهم أقل من عشرة أعوام! لماذا تحدث كل تلك التعقيدات؟

السادة المعنيين! هذه حادثة من حوادث كثيرة وصلتني من العديد من المواطنين ولكن للإنصاف تكلمت في مقالي هذا بشكل عام لكي تصل إليكم وتتم إعادة النظر والتسهيل على ابنائكم المواطنين الذين يشتكون التهميش والتعطيل والخسائر المادية المعنوية، والأضرار النفسية والصحية في موسم الراحة والسفر والاستجمام!